

الباب الثاني الأسس النظري

أ. الإطار النظري

١. تعريف تعليم اللغة العربية وأهدافها

تنظيم التعليم هو أحد المهام الرئيسية للمعلم. مصطلح التعلم هو ترجمة لكلمة تعليمات. وفقاً لـ Gagne و Briggs و Vager (١٩٩٢)، فإن التعلم عبارة عن سلسلة من الأنشطة المصممة لتمكين عملية التعلم من الحدوث لدى الطلاب. في القاموس الإندونيسي، يؤكد التعلم على العملية أو الطريقة أو فعل جعل الناس أو الكائنات الحية يتعلمون دميقي و موجيونو (١٩٩٩). يمكن أيضاً تفسير التعلم على أنه أنشطة تهدف إلى تعليم الطلاب. بمعنى آخر، التعلم عبارة عن جهود مخططة لمعالجة موارد التعلم بحيث تحدث عملية التعلم لدى الطلاب.^١

التعلم هو جهد للتعلم. سيؤدي هذا النشاط إلى تعلم الطلاب شيئاً بطريقة فعالة وفعالة. كما ذكر نابابان، فإن معنى التعلم هو تسمية عملية التعلم. يجب أن يعني التعلم "عملية صنع أو جعل الآخرين يتعلمون"^٢

أما أهداف تعليم اللغة العربية، كمالى :

¹ M. Sobry Sutikno, *Metode & Model-Model Pembelajaran* (Lombok: Holistica, 2014), hlm. 11

² M. Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2014), hlm. 3

- (١) توفير الفهم للطلاب
- (٢) يمكن للطلاب قراءة النص بسرعة مناسبة ويمكنهم فهمه بشكل صحيح.
- (٣) تنمية قدرة الطلاب على الاستماع إلى ما يسمعون.
- (٤) تنمية شغف الطلاب بالقراءة والاستمتاع بما يقرؤونه
- (٥) الطلاب قادرون على فهم النصوص الأدبية
- (٦) الطلاب قادرون على اختيار القراءة الجيدة
- (٧) يستطيع الطلاب استنتاج القواعد الأساسية للغة العربية
- (٨) الطلاب قادرون على استخدام القواميس وحل الأسئلة
- (٩) الطلاب قادرون على فهم معنى الجملة
- (١٠) تنمية مهارات الطلاب وقدراتهم في المناقشات
- (١١) الطلاب قادرون على الكتابة بوضوح ودقة
- (١٢) الطلاب قادرون على التواصل مع النصوص الأدبية المختلفة
- (١٣) قدرة على إظهار المواهب الخاصة لمختلف الطلاب^٣

³ Fathur Rahman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Madani : Kelompok Intrans Publishing), hlm. 28-30.

٢. مفهوم القراءة

أ) تعريف القراءة

القراءة لها دور مهم في حياة الناس، وخاصة الآن المعلومات والتواصل مهم في الحياة. يجب أن يتقن كل فرد القراءة في حياة الآن. وفقا Tarigan القراءة هي عملية يستخدم للحصول علي الرسالة التي يريدونها ينقلوها المؤلف من اللغة. يمكن القول أن القراءة نشاط نشط يقوم به القارئ، أي عن طريق مطابقة رموز القراءة للحصول علي معلومات من تعبيرات الكاتب.^٤ القراءة لسيت وسيلة للحصول علي معلومات مكتوبة فقط. هناك سبعة أغراض في القراءة، التالية:

١. حصول التفاصيل أو الحقائق.
٢. حصول أفكار رئيسية.
٣. معرفة ترتيب أو الأهداف و تنظيم القصة.
٤. قراءة لاستنتاج المتويات الواردة بداخله قراءة.
٥. مجموعة أو تصنيف نوع القراءة.
٦. تقويم محتوى المقابلات أو القراءة.
٧. مقارنة محتويات القراءة بالحياة الحقيقة.^٥

⁴ Henry Guntur Tarigan, *Membaca: Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 2008), hlm. 7

⁵ Henry Guntur Tarigan, *Membaca: Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 2008), hlm. 9-11

الخطوط العريضة التي مراعاتها في القراءة له جانبان مهمان، يعني:

أ. المهارات ميكانيكية يمكنها ذلك تعتبر من رتبة أدني، يتضمن هذا الجانب :

١. التعريف علي الشخصية.
٢. مقدمة للعناصر اللغوية (الصوتيات والعبارات، الأنماط الجذابة والكلمة، وغيرها).
٣. التعريف علي العلاقة بين أنماط التهجئة والأصوات (القدرة علي التعبير عن المواد المكتوبة).
٤. سرعة القراءة البطيئة.

ب. فهم المهارات (مهارات الاستيعاب) يمكن اعتبارها رتبة أعلي، يتضمن هذا الجانب :

١. فهم المعاني البسيطة (المعجمية، النحوية، وبلاغة).
٢. فهم الدلالة أو المعني (الغرض والأهداف صلة المؤلف / تفاعل القارئ الحالة والثقافة).
٣. التقييم (المحتوي والنموذج).
٤. سرعة قراءة مرنة وسهلة الضبط مع الظروف.^٦

⁶ Henry Guntur Tarigan, *Membaca: Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 2008), hlm. 11-12

تهدف مهارة اللغة إلى تسهيل التواصل الواضح والمنظم .
والشيء الأكثر أهمية في مهارة اللغة هو استخدام اللغة
بشكل صحيح كل فرد في المجتمع ، وفي هذا السياق لطاقة
الطلاب في عملية تعلم اللغة.⁷

ب. المبادئ المهمة في تعلم القراءة
المبادئ التي يتعين مراعاتها المعلمين في تدريس مهارات
القراءة ، من بينه:

(١) في الحقيقة، تعلم القراءة هو عملية تعليم النفس. في
هذه الحالة، يجب على كل مدرس لمهارات القراءة أن
يفهم اختلافات حالة القوة العقلية وخزينة المعرفة
وعوامل الخبرة والبيئية والثقافية بين المتعلمين مع
بعضهم بعضاً. هذا يحتاج إلى فهم التعامل مع
الطلاب الذين يواجهون صعوبات تعليم القراءة.

(٢) تعليم القراءة الجيد هو تعليم القراءة التي تستخدم
نتائج تشخيص صعوبات القراءة لدى الطلاب ونتائج
تقييم احتياجاتهم في القراءة. ثم تستخدم لتصميم
التدريس القراءة.

(٣) تعليم القراءة ممكن يعمل بجيد، إذا كان الموضوع
المقدم مناسباً مع مستوى تطور المتعلم مع مراعاة

⁷ Gorys Keraf, *Komposisi*, (Flores: Penerbit Nusa Indah), hlm. 10

التطور الفكري والعاطفي والاجتماعي وأجسامهم الطلاب.

٤) في تعليم القراءة ليس هناك أحد من الطريقة الكاملة. يقترح هذا المبدأ دراسة طرق مختلفة لتعليم القراءة ثم اختيار الأنسب لظروف المتعلم تواجهه، بالإضافة إلى تنويع الأساليب والتقنيات والإجراءات، يجب أن يكون تعليم القراءة انتقائياً. هذا لتجنب الملل للطلاب.

ج. أنواع القراءة وأهدافها

١) القراءة من منظور العرض

أ) قراءة الجهرية هي قراءة مع التأكيد على أنشطة أعضاء الكلام، منها الفهم والشفهين والحلق لإصدار الأصوات. من هنا أصبحت القراءة الجهرية صعبة الأداء. فالقارئ يصرف فيها جهداً مزوجاً، إذ يراعي إدراك المعني، وقواعد اللفظ، وسلامة بين الكلمات، وضبط واخرها، وتمثيل المعني بنغمات صوتية مخالفة.^٨

^٨ طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائل، إنجازات حديثة في تدريس اللغة العربية.

(الأردن : مجهول الناشر : ٢٠٠٩)، ص : ٧.

(ب) قراءة الصامتة هي القراءة من خلال النظر إلى الحروف ويفهم معنى القراءة دون نشاط أجهزة الكلام.

٢) القراءة من حيث الشكل

(أ) قراءة مكثفة، أيّ صفات: في الفصل مع المعلم، يهدف إلى تحسين المهارات، وخاصة في القراءة وإثراء المفردات والقواعد النحوية مطلوب في القراءة، ويشرف المعلم على النشاط ويوجهه ومراقبة تقدم الطلاب.

(ب) قراءة موسّعة، أيّ صفات: يتم تنفيذ أنشطة القراءة خارج الفصل، أهداف تحسين فهم القراءة، قبل تنفيذ النشاط الذي يوجهه المعلم، اختر مادة للقراءة وناقشها.^٩

٣. مفهوم الأخطاء

الأخطاء لغة جمع من "الخطأ" ضد الصواب بمعنى الذنب، وقيل ما لم يعتمد منه. وقال تعالى: "وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ"^{١٠}. ستظل الأخطاء في تعلم اللغة موجودة دائماً خاصة لمن يتعلم لغة أجنبية، في هذه الحالة هو تعلم اللغة العربية. تعتبر الأخطاء اللغوية معقولة خاصة تلك

^٩ Abd Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab (Malang: UIN-Maliki-Press,2012), hlm. 95-97.

^{١٠} لويس مألوف، المنجد في اللغة والأعلام. بيروت : دار المسرف، ١٩٦٧. ص : ١٨٦.

التي تكون كذلك تعلمت لغة جديدة. يمكن أن تحدث أخطاء اللغة على أي مستوى اللغويات، بما في ذلك على المستوى الصوتي أو نطق اللغة. الأخطاء اللغوية الأكثر شيوعًا نتيجة الانحراف عن قواعد اللغة الحسنة شفويًا أو كتابيًا. كراي Tarigan الذي ينص على أن الأخطاء جوانب من لديهم عيوب في كلام الطالب أو كتابته.¹¹ وفقًا Corder، الخطأ اللغوي هو انتهاك لرمز اللغة. هذا الانتهاك ليس إلا ماديًا، ولكنه أيضًا علامة على المعرفة غير الكاملة وإتقان الكود. لم يستوعب متعلم اللغة قواعد اللغة (الثانية) التي يتعلمها.¹²

في كتابه المعنون " *Common Error in Language* " Learning"، يجادل George بأن الأخطاء اللغوية هي استخدام أشكال غير مرغوب فيها من الكلام، وخاصة شكل الكلام الذي لا يريده البرامج ومعلم اللغة.¹³ بناءً على الآراء المختلفة، يمكن الاستنتاج أن الأخطاء اللغوية هي استخدام أشكال الكلام للوحدات اللغوية المختلفة التي تشمل الكلمات والجمل وال فقرات التي تخرج عن نظام قواعد اللغة.

¹¹ Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Kedwibahasaan*, (Bandung: Angkasa, 1984), hlm. 272.

¹² Abdul chear, *Linguistik Umum*, (Ja karta: Rineka Cipta 2004), hlm. 77

¹³ Ainurrohman, *Belajar dan Pembelajaran*, (Bandung: Alfabeta 2011), hlm. 114

تنقسم الأخطاء اللغوية إلى فئتين، وهما الأخطاء في مجال المهارات والأخطاء في مجال اللغويات. تحدث الأخطاء المتعلقة بالمهارات عندما يستمع الطلاب ويتحدثون ويقرأون ويكتبون. تشمل الأخطاء في اللغويات نظام الصوت وترتيب الكلمات وبنية الجملة.¹⁴

أشكال الكلام غير المرغوب فيها هي أشكال الكلام التي تخرج عن قواعد اللغة القياسية. يمكن تصنيف أخطاء اللغة إلى:

١. بناءً على الترتيب اللغوي، يتم تصنيف الأخطاء اللغوية إلى: أخطاء لغوية في مجالات علم الأصوات، وعلم التشكل، وبناء الجملة، والدلالات، والخطاب.
٢. بناءً على الأنشطة اللغوية أو المهارات اللغوية، يمكن تصنيفها إلى أخطاء لغوية في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.
٣. بناءً على وسيلة أو نوع اللغة المستخدمة، يمكن أن تكون على أخطاء لغوية شفهيًا وكتابيًا.
٤. بناءً على سبب الخطأ، يمكن تصنيفها إلى أخطاء لغوية بسبب أخطاء التدريس واللغة بسبب التداخل.

¹⁴ Abdul chear, *Linguistik Umum*, (Ja karta: Rineka Cipta 2004), hlm. 80

٥. يمكن تصنيف الأخطاء اللغوية المستندة إلى تكرار الحدوث إلى الأخطاء اللغوية الأكثر شيوعًا والمتوسطة والأقل والأكثر ندرة.^{١٥}

٤. علم الأصوات

عناصر اللغة العربية، هي : الأصوات والمفردات والتركيب، والدلالة.^{١٦} الأصوات من كلمة "صت-يصوت-صوتا" بمعنى أثر يحدث اهتزاز الأجسام، وينقل في وسطي مادي، ويدرك بحاسة السمع.^{١٧} يقع علم الأصوات في المجال الأول من مجالات علم اللغة الحديث، تبعاً لأن الصوت أول عناصر اللغة. علم الأصوات هو علم يدرس الأصوات اللغوية، وعلم الأصوات فرع من فروع علم اللغة من حيث مخارجها وكيفية حدوثها وصفاتها المختلفة التي يتميز بها صوت عن صوت، كما يدرس القوانين التي تخضع لها هذه الأصوات في تأثيرها بعضها ببعض عند تركيبها في الكلمات أو الجمل (عبد الحلیم : ١٩٨٩، ص : ١٥٨). وعند د. أحمد سيوطي (٢٠٠٦ : ١) هو العلم الذي يدرس إلقاء الصوت، انتقاله واستقباله. وعند د. جميل علّوش (١٩٩٩ : ١٢) والمستوي الصوتي يدرس

¹⁵ Hery Guntur Tarigan, *Pengajaran analisis kesalahan berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 2011), hlm. 48-49

¹⁶ عادل خلف، *اللغة والبحث اللغوي* (بيروت : مكتبة الآداب، ١٩٩٤) ص : ٣٩.

¹⁷ عادل خلف، *أصوات اللغة العربية* (الناشر : مكتبة الآداب، ميدان الأوبرا القاهرة) ص : ٦.

الحروف من حيث هي أصوات فيبحث عن مخارجها وصفاتها وقوانين تبدلها وتطورها بالنسبة إلي كل لغة من اللغات وفي مجموعة اللغات القديمة والحديث.^{١٨} اعتماد علي التعريفات السابقة تلخص الباحثة أن علم الأصوات هو علم يدرس الأصوات اللغوية، من حيث مخارجها وصفاتها وكيفية صدورها.

علم الأصوات أو درس الصوتيات لها فوائد تعود إلي الدارس منها :

١. تساعد علي نطق السليم
٢. تعرفه أوجه التشابه والاختلاف بين لغته واللغة العربية عن طريق علم اللغة القبلي والتحليلي.
٣. تعرفه الصعوبات الصوتية الموجودة في اللغة العربية الناتجة عن اختلاف اللغتين (الأصلية والهدف).
٤. دراسته أصوات العربية عددها والمقارنة بينها وبين اللغات الأخرى.
٥. وصف مخارج الأصوات التي تتألف منها اللغة العربية وصفا تشريحيًا دقيقًا.
٦. بيان الصفات العامة للأصوات مثل الجهر والهمس، الشدة والرخاوة.

^{١٨} عبد الوهاب رشيدى، علم الأصوات النطقي (نظرية ومقارنة مع تطبيق في القرآن الكريم)

(مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانق) ص : ١

٧. الاستعانه بالوسائل التقنية الحديثة مثل مختبرات الأصوات، التسجيلات، أجهزة قياس الذبذبات الصوتية وغير ذلك، وكذلك رسم خريطة للمخارج علي حجم الإنسان.

٨. دراسة ما يسمى بطول الصوت اللغوي، وهو الزمن الذي يستغرقه النطق بالصوت، وقد استعان العرب القدماء بالعد علي الأصابع حين كانت تنقصهم الآلات الحديثة.^{١٩}

وتتجلي الأهداف العامة لعلم الأصوات في :

١. أن ينطق المتعلم الأصوات اللغة العربية نطقاً صحيحاً وسليماً، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم.

٢. أن ينطق المتعلم الأصوات المتجاورة والتشابهة.^{٢٠}

كل لغة لها نظام صوتي وبنية مقطع لفظي كلمات مختلفة وبتعقيدات مختلفة. يتفق الخبراء على تصنيف مجموعة متنوعة من الأصوات في منطقة واحدة من اللغة، وهي علم الأصوات. لأن في اللغويات، لديها عنصر صوت تتطلب تخصصاً لغوياً منفصلاً. علم الأصوات هو الإنضباط علم اللغة تعلم أصوات اللغة بشكل عام، كلاهما دراسة أصوات اللغة

^{١٩} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للثقافة والعلوم والثقافة، إيسيسكو، (المملكة المغربية : الرباط، ٢٠٠٣)، ص :

^{٢٠} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، نفس المرجع، ص : ١٢٥.

بغض النظر عن المعنى أم لا.²¹ وفقاً Abdul Chaer، فإن علم الأصوات هو مجالات اللغويات دراسة وتحليل ومناقشة التسلسلات أصوات اللغة، والتي تتكون اشتقاقياً من الكلمات الخط هو أصوات والمنطق هو المعرفة.²² لقد اشتهر الدرس الصوتي في العصر الحديث تحت مصطلح علم الصوتيات الذي هو جزء من علم اللغة وفرع من فرعه، إنه يدرس صوت الإنسان من الناحية اللغوية ولا يدرس الصوت الأخر غير الصوت الإنساني كأصوات الطبيعة والحيوانات والطيور كما أشبه ذلك.²³ بناءً على هذه المصادر، استنتج أن علم الأصوات هو الإنضباط علم اللغة الذي يبحث، يدرس، تحليل ومناقشة تسلسل أصوات اللغة التي تنتجها الأجهزة الصوتية البشرية ووظائفها.

وفقاً للتسلسل الهرمي للوحدات الصوتية، ينقسم علم الأصوات إلى:

١. علم الصوتيات (فونيتيك)

أما موضوع الفونيتيك هي دراسة الأصوات اللغوية، من ناحية وصف مخارجها كيفية حديثها، وصفاتها

²¹ Soeparno, *Dasar-dasar Linguistik Umum*, (Yogyakarta: Tiara Wacana Yogya, 2002), hlm. 79-80.

²² Abdul chear, *Linguistik Umum*, (Ja karta: Rineka Cipta 2007), hlm. 102

²³ جامعة المدينة العالمية، *علم اللغة العام*، (مدينة : كتاب المادة، ٢٠٠٤)، ٢٨٩.

المختلفة، التي يتميز بها صوت عن صوت آخر.^{٢٤} علم الصوتيات هو مجال لغويات يدرس الصوت بغض النظر عما إذا كان الصوت له معنى أم لا. وفقاً لتسلسل عملية حدوث أصوات الكلام، ينقسم علم الصوتيات إلى ثلاثة، يعني :

أ. الصوتيات اللفظية (artikulatoris)، وهي دراسة كيفية نظام الأدوات يعمل الكلام البشري في إنتاج الصوت اللغة وكيفية تصنيف الأصوات.

ب. الصوتيات الفيزيائية (akustik)، وهي دراسة أصوات اللغة كأحداث أو ظاهرة طبيعية. هذه الأصوات للتردد الاهتزاز والسعة والشدة والجرس.

ج. الصوتيات السمعية (auditoris)، هو تعلم آلية استقبال الصوت اللغة عن طريق الأذن.^{٢٥}

من بين ثلاثة أنواع من الصوتيات مسيطر مع العالم اللغوي يعني الصوتيات اللفظية.

٢. الصوت (فونيميك)

الصوت هو فرع من علم الأصوات يدرس صوت اللغة من خلال الانتباه إلى وظيفة الصوت مثل معنى

^{٢٤} رمضان عبد التواب، المدخل إلي علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، (القاهرة : مكتبة خانجي

١٣ : ص ، (١٩٨٥ ،

²⁵ Abdul chaer, *Linguistik Umum*, (Jakarta: Rineka Cipta 2007), hlm. 103

التفريق. عندما يقول الطلاب كلمة "نعمة" و "نقمة"،
الفرق بين "ع" و "ق" هو اختلاف صوتي في اللغة
العربية.²⁶

الصوتيات مقسمة إلى قسمين، وهي الصوتيات
القطعية وفوق القطعية.

١. الصوتيات القطعية هي صوتيات مقطعة إلى أجزاء،
يمكن ذكر أصوات الصوتيات بشكل منفصل، مثل
ب، ت، ج. في الكتابة، يمكن تقسيمها إلى حروف
العلة والحروف الساكنة التي تتكون من حركات
جهاز الكلام. يمكن استخدام الصوتيات المقطعية
من خلال النظر إلى دور كل صوت في حد ذاته،
والذي يمكن أن يؤثر على المعنى والجمل.
٢. الصوتيات فوق القطعية هي صوتيات لا يمكن
تجزئتها أو فصلها لأنها الأصوات المصاحبة عندما
نفكر في الأصوات القطعية. عندما يمكن تغيير
المعنى يطلق عليه اسم الصوت، وإذا لم يغير المعنى
فإنه يسمى الأصوات العادية. تنقسم الصوتيات فوق
القطعية إلى :

²⁶ Muhammad Syaiful Bahri Hidayat. 2019. *Pembelajaran Fonologi Arab dengan Minimal Praise dan Tongue Twister*. Jurnal Tanding, Vol. II, No. 2 hlm. 205.

أ. النبر، هو الصوت العالي والضعيف الذي
نصدره.

ب. الوقفة، بشكل متقطع ونحن نتحدث

ج. طبقة الصوت، ارتفاع وانخفاض الصوت الذي
نحدثه

د. نمط التنغيم، سلسلة من النغمات والتوترات
والتوقفات التي تصبح واحدة أقوال تختلف في
المعنى.^{٢٧}

في دراسة علم الأصوات لا يمكن فصله عن الصوت
لغة. يؤثر صوت اللغة على سماع الأشياء يأتي من أدوات
الصوت أو الكلام. أداة الصوت وهي الأعضاء التي
حول التجاويف الحلق والفم و أنف.^{٢٨}

أنواع الأصوات اللغة العربية مقسمة إلى :

أ. الأصوات الصامتة (حروف هجئية)، وهي ثمانية
وعشرون حرفاً:

الهمزة والباء والتاء والثاء والجيم والحاء

والحاء والذال والذال والراء والزاي والسين والشين

²⁷ Muhammad Saifudin & Ecca Oktaviani. *Fonem segmental dan suprasegmental dalam Bahasa Arab*. Vol. 1, no.1. hlm. 2.

²⁸ Moch. Mu'izzuddin, 2002. *Analisis Fonologi Bahasa Arab: Tinjauan Linguistik Modern*. Vol. 19, No. 93. Hlm. 73.

والصاد والضاد والطاء والظاء والفاء والقاف
والكاف واللام والنون والميم والواو والهاء والياء.

ب. الأصوات الصائتة (حركات)، وهي :

(١) الفتحة القصيرة والفتحة الطويلة (ألف المد)،
مثله "قال" بالفتحة الطويلة.

(٢) الكسرة القصيرة والكسرة الطويلة (ياء المد)،
مثله "قيل" بالكسرة الطويلة.

(٣) الضمة القصيرة والضمة الطويلة (واو المد)،
مثله "صُوْرَة" بالواو الطويلة.^{٢٩}

٥. عملية الصوت

بشكل عام عملية خروج الأصوات بدأت بعملية من الرئتين إلى الحلق الذي فيه الأوتار الصوتية. تخرج الهواء باستمرار لا بد أن تكون الحبال الصوتية بشكل مفتوح، وبعد أن تعبر الهواء الأوتار الصوتية التي هي احدي سبيل خروج الأصوات من خلال التحوييف الفمي أو من خيشوم أو غير ذلك فتستمر الهواء إلى الهواء الحرية. إذا خرجت الهواء من الرئتين بدون العوائق ونحن لن نستطيع أن نسمع أي شئ من الأصوات بخلاف الصوت التنفس وعوائق الهواء هي من الحبال الصوتية، إلى أبعد

^{٢٩} جامعة المدينة العالمية، علم اللغة العام، (مدينة: كتاب المادة، ٢٠٠٤)، ص. ٣١٩-٣٢٠.

مكان من أدوات خروج الأصوات، أي الشفتين العلوية والسفلية.³⁰

الأعضاء مشاركة في عملية الصوت،³¹ كما لي : الرئة والحلق وأقصى الحلق والأوتار الصوتية وكريكويد وتيروئيد وطحن الجوف الحلقى ولسان المزمار وجذر اللسان وأقصى اللسان ووسط اللسان وحافة اللسان وطرف اللسان والتهمة (الطبق) الحنك الأعلى اللينة و(الغار) الحنك الأعلى الفاسية واللثة والأسنان العليا والأسنان السفلي والشفة العليا والشفة السفلي والفم والتجويف الفمي والتجويف الأنفي.

جهاز النطق مصطلح يشير إلى الأجهزة البشرية التي بين الشفتين والرئتين والتي تساهم في عملية تكوين الأصوات الكلمة. وجهاز النطق يتكون من "أعضاء النطق" وهي الأعضاء التي تشترك بشكل مباشر في ملية إصدار الأصوات الكلمية. جهاز النطق وأعضاؤه موجودة في الرأس والعنق والصدر وقد حدد اللغويون أنها تنحصر علي ما بين الشفتين في الرأس والرئتين في الصدر. أما جهاز النطق وأعضاؤه كما يلي:³²

³⁰ Abdul Chaer, *Linguistik Umum*, (Jogyakarta : Ar-Ruz, 2013), hlm. 106-107.

³¹ Abdul Chaer, *Linguistik Umum*, (Jogyakarta : Ar-Ruz, 2013), 105.

³² نصر الدين، إدريس جوهر، علم الأصوات لدراسي اللغة العربية من الإندونيسيين

(سيدوارحاك مطابع مكتبة لسان العرب، ٢٠١٤) ص، ٣٨-٤٨

١. الرئتان

هما عبارة عن كيسين علي شكل مخروطي يتك بداخلها استبدال الأكسجين الموجود في هواء الشهيق بعغاز ثاني أكسيد الكربون الذي يطرحه الجسم، وتتحرك هاتان الرئتان بوساطة الضغط المتسلط عليهما من قبل الحجاب الحاجز والقفص الصدري، فتتم بذلك عمية الشهيق والزفير.

٢. القصبة الهوائية، عبارة عن أنبوية مكونة من غضاريف علي شكل حلقات غير مكتملة من الخلف، متصل بعضها ببعض عن طيق غشاء مخاطي ، وقطر القصبة الهوائية يتراوح بين ٢ سم و ٢٠٥ سم وطولها حوالي ١١ سم ونقسم من أسفل إلي فرعون يدخل كل فرع إلي رئة من الرئتين (اليمني واليسري)

٣. الحنجرة، هي عبارة عن صندوق غضروف يقع في أعلي القصبة الهوائية وتآلف من ثلاثة غضاريف :

- غضروف ناقص الاستدارة من الخلف وعريض بارز من الأمام.

- غضروف كامل الاستدارة

- النسيجان الخلفيان الهرميان ويتكون من قطعين فوق الغضروف الثاني من الخلف ويمكنهما أن ينزلقا وأن يستديرا في أوضاع مختلفة.

- ٤ . التجاويف فوق الحنجرة، هي تمثل الرنين التي تعمل علي تضخيم الأصوات بعد مرورها بالوترين الصوتين في الحنجرة. والتجاويف التي تقع فوق الحنجرة ثلاثة هي : التجويف الأنفي والتجويف الفموي والتجويف الحلقي.
- ٥ . اللسان، يعد اللسان جهاز بالغ الأهمية في نطق الأصوات الإنسانية، وهو عضو مرن كثير الحركة داخل الفم، يتألف تركيبه من عدد كبير من العضلات التي تمكنه من التحرك والانكماش والإمتداد والتلوي في كل اتجاه. واللسان له خمسة أجزاء هي : ذلق اللسان أو حد اللسان وطرف اللسان ومقدم اللسان أو وسط اللسان ومؤخر اللسان أو أقصى اللسان وجذر اللسان أو أصل اللسان.
- ٦ . سقف الحنك هو الجزء المقابل للسان والذي يتصل به في أوضاع محددة فأصدار أصوات معينة، وهو ينقسم إلي أربعة أقسام، وهي :
- اللثة : يتلق عليه أيضا أصول الثنايا العليا
 - الغار : هو الجزء الصلب من سقف الحنك
 - الطبق : هو الجزء اللين الرخوي من سقف الحنك
 - اللهاة : هي الجزء الأخير من سقف الحنك، ويكون متحركا، وعند التقائها بجدار الحلق يتم سد التجويف الأنفي فيخرج جميع الهواء من الرئتين من الفم وتصدر الأصوات الفموية.

٧. الأسنان، وهي الأسنان العليا التي هي عضو النطق الثابت والأسنان السفلي التي هي عضو النطق المتحرك، ولكل منهما وظيفة مهمة في عملية تكوين الأصوات.

٨. الشفتان، تعد الشفتان من أعضاء النطق المتحركة اللتان يمكن أن تتحركا في كل الاتجاهات وتتخذان أو ضاعا مختلفة عند النطق بالأصوات. فمرة تنطبقان انطباقا محكما فلا يمكن للهواء عند ذلك من التسرب ثم تنفجران بسرعة فيندفع الهواء خارجا عبرهما - محدثا صوتا انفجاريا كما هو الحال عند النطق بالباء. ومرة تستديران كما هو الحال عند النطق بالضممة، وأخري تنفجران انفراجا كبيرا كما هو الحال عند النطق بالفتحة والكسرة.

- اللغة العربية لها قواعد في علم الأصوات على المستوى الفونيمات مقطعية و هي الأصوات صامتة. نظام نطق الأصوات من الأصوات الصامتة فيه على النحو التالي :
١. أصوات شفثانية (bilabial)، هي حروف /ب/ و /م/.
 ٢. أصوات أسنانية شفاهية (labio dental)، هي حروف /ف/.
 ٣. أصوات بين أسنانية (inter dental)، هي حروف /ث/ و /ذ/.
 ٤. أصوات ذلقية لثوية (apico alveolar)، هي حروف /ر/ /ز/ /س/ /ص/.
 ٥. أصوات ذلقية لثوية أسنانية، هي حروف /ن/ /ت/ /د/ /ط/ /ظ/ /ض/ /ل/. هذه الأصوات مقسمة إلى ثلاثة أجزاء :
 - أ. أصوات الانفجارية، هي /ت/ /د/ /ض/ /ظ/.
 - ب. أصوات جاتبية، هي /ل/.
 - ج. أصوات أنفية، هي /ن/.
 ٦. أصوات غارية طرفية (fronto palatals)، هي حروف /ش/ و /ج/.
 ٧. أصوات غارية وسطية (centro palatals)، هي حروف /ي/.
 ٨. أصوات قصبية طبقية (dorso velars)، هي حروف /و/ /ك/ /غ/ /خ/.
 ٩. أصوات لهوية قصبية (dorso uvurals)، هي /ق/.

١٠. أصوات جذرية حلقيه (rooto pharyngeals)، هي /ع/ و /ح/.

١١. أصوات لسان المزمار (glottals)، هو /ء/ و /هـ/.^{٣٤}

صفات الأَصوات.^{٣٥}

| الرقم | الصفات | المعني | الحروف |
|-------|--------|-----------------------------------|----------------------------------|
| ١ | همس | جريان النفس | فحثه شخص سكت |
| ٢ | جهر | إنجباس النفس | عظم ورن قارئ ذي غض جدّ طلب |
| ٣ | شدّة | إنجباس الصوت | اجد قط بكت |
| ٤ | رخاوة | جريان الصوت | خد غث حظ فض شوص زي ساه |
| ٥ | بينية | صفات الوسطي بين شدّة و رخوة | لن عمر |

³⁴ Batmang, 2013. *Kesalahan Fonologi dalam Berbicara Bahasa Arab pada Mahasiswa Matrikulasi STAIN Kendari*. Vol. 8 No.1. hlm 26-27.

³⁵ Abu Najibullah Saiful Bahri, *Pedoman Ilmu Tajwid Riwayat Hafis* (Blitar: Pon-pes Nurul Iman, 2013), hlm. 31.

| الرقم | الصفات | المعني | الحروف |
|-------|---------|---|---|
| ٦ | استعلاء | ارتفاع اللسان إلى الحنك | خص ضغط قظ |
| ٧ | استفال | إنزال اللسان إلى الحنك | ثيت عز من يجود حرفة اذ شل سكا |
| ٨ | اطباق | مغلق اللسان من السقف | ص، ض، ط، ظ |
| ٩ | انفتاح | امتدت اللسان من السقف | من اخذ وجد سعة عزكا حق له شرب غيب |
| ١٠ | اذلاق | تسهيل المقال | فر من لب |
| ١١ | اصمات | ثقل المقال | جز غث ساخط صد ثقة وعده يخضك |
| ١٢ | صفير | زيادة الصوت الهمسة | ص، س، ز |
| ١٣ | قلقلة | خرج صوت إضافي قوي بعد ضغط مخارج الحروف | قطب جد |

| الرقم | الصفات | المعني | الحروف |
|-------|---------|---|-------------|
| ١٤ | لين | تسهيل المقال بغير الثقل اللسان | ا، أُ، و، ي |
| ١٥ | انحراف | ميل الحروف إلى المخرج أو الصفات الأخري | ل ر |
| ١٦ | تفشي | تنتشر الرياح في الفم | ش |
| ١٧ | تكرير | يهتز طرف اللسان | ر |
| ١٨ | استطالة | استطال الصوت في مخرجه | ض |

٦. الأخطاء الصوتية اللغة العربية

يقصد بالأخطاء الصوتية هو الأخطاء التي تقع في أصوات اللغة العربية وحركتها، وما يعترئها من حذف، وإضافة، وإبدال

والتحريف.^{٣٦} يتعلم الطفل لغة البيئة التي ينشأ فيها، قد تكون لغة الأم أو اللغة الثانية الطكتسية، يعتمد ذلك علي سماعها واستعمالها في موافق حياتية، وأما متعلم اللغة الثانية من الكبتر فيواجه صعوبة في نطق بعض أصواتها التي لا توجد في لغته الأم، بالإضافة إلي صعوبة تكيف جهازه الصوتي اللغة الجديدة مع تقدم العمر. وتلك الأخطاء التي تنجم عن التفاعل الخاطئ بين الأصوات التي تمثل مادة الكلمة، وما يعتريها من حذف أو إضافة أو تبديل كإطالة صائت قصيرة أو تقصير صائت طويل، ناهيك عن الخطأ في عمليات الإعلال والإبدال والإدغام وغيرها، مما يؤدي إلي خلل في البنية الصريفية (أبو مغنم، بدون تاريخ : ٩).

الأخطاء الصوتية هي شكل من أشكال الخطأ اللغة من حيث علم الأصوات غير المناسب مع القواعد الصوتية الموجودة في اللغة. أمثلة على أخطاء في نطق الأصوات "ع" إلي "أ"، مثل "عليم" ألي "أليم" بمعنى "ماهر" إلي "مؤلم". يتسبب الخطأ في تغيير المعنى.

وفقا عزان إن الأخطاء في قراءة اللغة العربية هو سبب من أسباب الأخطاء في فهم معني المقروء، فلا بد علينا أن نكون

^{٣٦} أميرة زرواق، دراسة الأخطاء اللغوية عند مستعملي اللغة العربية الفصحى حديثنا، (جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية الآداب واللغات قسم اللغة والآدب العربية) ص : ١٣.

حاذرا في قراءة اللغة العربية. هناك أسباب الأخطاء الصوتية في قراءة، كمالى :

١) الأخطاء في قراءة الحروف مثل حروف (ش) ب (س)، (ظ) ب (ط)، (ع) ب (غ)، وغيرها.

٢) الأخطاء في الحركات، مثل شدة وفتحة و ضمة وكسرة وتنوين، وغيرها.

٣) الأخطاء في التجويد، والأخطاء في علامة الوقف.^{٣٧}

يمكن تمييز ثلاثة أنواع رئيسية من أخطاء الصوتية هي الحذف والإبدال والتحريف ويوجد أيضا نوع رابع من هذه الأخطاء يميز بعض الإحصائيين والباحثين عن الأخطاء الأخرى ويطلقون عليه أخطاء الإضافة، فيما يلي نتناول هذه الأنواع الأربعة من أخطاء النطق بشيء من التفصيل والإيضاح.

١. أخطاء الحذف

في هذا النوع من أخطاء الصوت يحذف الطفل صوتا ما من الأصوات التي تتضمنها كلمة. ومن ثم ينطق جزءا من الكلمة فقط. قد يشمل الحذف أصواتا متعددة وبشكل ثابت يصح كلام الطفل في هذا الحالة غير مفهوم علي الإطلاق حتي بالنسبة للأشخاص

³⁷ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Humaniora), hlm. 121-122.

الذين يألفون السماع إليه كالوالدين وغيرهم، تميل أخطاء النطق لأن تحدث لدى الأطفال الصغار بشكل أكثر شيوعاً مما هو ملاحظة بين الأطفال الأكبر سناً، كذلك يميل هذه الأخطاء إلي الظهور في نطق الحروف الساكنة التي تقع في نهاية الكلمة أكثر مما تظهر في الحروف الساكنة في بداية الكلمة أو وسطها نحو التالي.

أ. حذف ال / س / في كل السياقات. مثل : الساحة
ب (ساحة)

ب. حذف نطق الأصوات الساكنة التي تأتي في آخر الكلمة. مثل : كتابة ينطق ب (كِتَابَه)

ج. حذف نطق الأصوات الساكنة التي تأتي في بداية الكلمة أو وسطها. مثل انعدم ينطق ب (عَدِمَ)، ووردة ينطق ب (وَدَدَةٌ)

٢. أخطاء الإبدال

توجد مشاكل الإبدال في النطق عندما يتم إصدار صوت غير مناسب بدلا من الصوت المنتظرة نطقه فيه، علي سبيل المثال قد يستبدل الطفل حرف (س) بحرف (ش) أو يستبدل حرف (ر) بحرف (و) مرة أخرى تبدو أخطاء الإبدال أكثر شيوعاً في كلام الأطفال صغار السن من الأطفال الأكبر سناً، هذا النوع من أخطاء الصوت يؤدي إلي خفض قدرة

الآخرين علي فهم كلام الطفل عندما يحدث بشكل متكرر نحو التالي.

أ. إبدال الأصوات الساكنة المجهور بالمهموسة. مثل :
مصطلح ينطق ب (متلع)

ب. إبدال الأصوات ذات التغذية الراجعة للحس والحركة واللمس المدركة بسهولة بتلك الأصوات ذات التغذية الراجعة الأقل، مثل إبدال /ق/ ب /ك/. مثل تقرير ينطق ب (تكرير/

٣. أخطاء التحريف

ويستجد في نطق الصوت بطريقة تقرير من الصوت العادي، غير أن لا يماثله تماما فيتضمن بعض الأحكام، وغالبا ما يظهر في أوات معينة.

أ. درجة القوة عادة تنتج الأصوات الساكنة (الحتباسية) والاحتكاكية إما بقوة كبيرة جدا زائدة أو بقوة ضعيفة زائدة عن الحد. مثل : يبعد (القوة) ينطق ب (يَّيَّعِدُّ) يعتقد (ضعيفة) ينطق ب (يأتكد).

ب. تقترن الأصوات الأنفية بإنتاج الصوت المتحرك. مثل : كني ينطق ب (مَنَفِي).

ج. عدم دقة وعدم تحديد نطق الصوت المتحرك. مثل :
غير ينطق ب (كير)

د. طول الأصوات المتحرك. مثل : عنده ينطق ب
(عنداه)

٤. أخطاء الإضافة

توجد أخطاء الإضافة عندما ينطق الشخص الكلمة مع زيادة صوت أو مقطع ما إلي النطق الصحيح يعتبر هذا الخطأ علي أي حال - أقل عيوم النطق انتشارا نحوي التالي.

أ. إقحام صوت متحرك زائد بين الأصوات الساكنة.
مثل : سلام ينطق ب (سسلام)

ب. الافلات غير الضروري لأصوات ساكنة وقفية ختامية. مثل : كم النهي ينطق ب (نَهِي)

ج. إدغام الأصوات المتحركة. مثل : جعل لك ينطق ب (جَعَلًا لَكَ)^{٣٨}

٧. صعوبة الأخطاء الصوتية في قراءة العربية

أما أن العربية بها صعوبات صوتية تقابل الأجانب عند تعلمهم لغتنا فهو أمر ثابت محقق، فأصوات الحلق وأقصى الحنك كلها - أو جلها- تمثل مشكلة صوتية أمام الأجانب، فالعين مثلا ينطقها البعض كما لوكانت همزة أو هاء، والحاء تنتق الخاء أحيانا، والسنغاليون ينطقون هذا الصوت الحاء عينا، وصوت

^{٣٨} إيمان طاهر، الإعافة - أنواعها وطرق التغلب عليها، (مصر : دار الكتب المصرية، ٢٠١٧)

القاف نسمعه من بعضه كافا أو خاء، وقد ينطق بعض صوتا مشوها ليس به أية خاصة من خواص القاف العربية، وأهل غانا ينطقون الجيم زا يا والسين شيئا، واليابانيون لا يستطيعون التفريق بين اللام والراء، فأصوات الإطباق أو التفخيم هي كذلك مشكلة بالنسبة لغير العرب.^{٣٩}

ب. الدراسة السابقة

البحث الذي أجراه :

١. نينين أروم ساري، جامعة الإسلامية الحكومية يوكياكرتا،

بالموضوع " **ANALISIS KESALAHAN FONOLOGI DALAM MEMBACA TEKS BAHASA ARAB SISWA KELAS VIII G MTSN BIYUNGAN BANTUL** " يكتب البحث هو بحث وصفي

نوعي. جمع البيانات أجريت باستخدام طريقة المراقبة والمقابلات، التوثيق والاختبارات. تظهر نتائج الدراسة أشكال الخطأ في القراءة الناص اللغة العربية هنالك ثلاثة. الأول هو تغيير الصوت ، والذي يتضمن تم تغيير الصوت / ح / إلى / ه / ، تم تغيير الصوت / ط / إلى / ت / ، صوت / ذ / تم تغييره إلى / ظ / ، تم تغيير الصوت / س / إلى / ص / ، صوت / ء / تم تغييره يصبح / ع / . والثاني هو حذف الصوتيات ، والذي يتضمن الحذف صوت الحروف ماد / ا ، و ، ي / . الثلاثة الإضافات الصوتيات ، أي يتضمن اضافة صوت ماد / ا ، و / .

^{٣٩} جامعة المدينة العالمية، علم الأصوات، (مدينة: كتاب المادة، ٢٠٠٤)، ص. ١٠٣.

العوامل المسببة للأخطاء في قراءة النص العربي هي خصائص اللغة العربية التي تختلف عن الأندونيسية واللغة الجاوية.⁴⁰

٢. رتنا أسيه، جامعة الحكومية سمرنج، بالموضوع " **ANALISIS**

KESALAHAN FONOLOGI DALAM KETERAMPILAN MEMBACA TEKS BERBAHASA ARAB SISWA KELAS XI SMA SULTAN AGUNG 1 SEMARANG " يكتب البحث هو

بحث وصفي نوعي. جمع البيانات أجريت باستخدام طريقة المراقبة والمقابلات، التوثيق والاختبارات. تظهر نتائج الدراسة أشكال الخطأ في القراءة الناص اللغة العربية هنالك ٥١١ . من بين الأخطاء يعني أخطاء متناسقة ، أخطاء حرف العلة ، أخطاء إدغام ، أخطاء الساكن المزدوج (الشدة) ، وخطأ المد : ال . أما عامل السبب هو عامل اللغة (علم اللغة) نفسه ، الاهتمام والدافع لغة قليلة ، وقلة تطبيق اللغة العربية.⁴¹

٣. محمد إيوان فحري، جامعة الإسلامية الحكومية والي سوعو

سمرنج، بالموضوع " **ANALISIS KESALAHAN FONOLOGI**

DALAM MEMBACA TEKS BAHASA ARAB MATA PELAJARAN BAHASA ARAB SISWA KELAS 5 B SD AL-IRSYAD AL-ISLAMIYAH SEMARANG TAHUN PELAJARAN

2018/2019 " . يكتب البحث هو بحث وصفي نوعي. جمع

البيانات أجريت باستخدام طريقة المراقبة والمقابلات، التوثيق والاختبارات. . تظهر نتائج الدراسة أشكال الخطأ في القراءة

⁴⁰ Skripsi. Nenin Arum Sari R. *Analisis Kesalahan Fonologi dalam Membaca Teks Bahasa Arab Siswa kelas VIII G MTSN BIYUNGAN BANTUL.*

⁴¹ Skripsi. Ratna Asih. *ANALISIS KESALAHAN FONOLOGI DALAM KETERAMPILAN MEMBACA TEKS BERBAHASA ARAB SISWA KELAS XI SMA ISLAM SULTAN AGUNG 1 SEMARANG*

الناصر اللغة العربية هنالك خامسة. الأول التغييرات في الصوتيات باستخدام الأصوات الرقيقة (الخفيفة) مثل بتغيير الحروف الصوتية الغامقة (الثقيلة) أو العكس. يسمى: استخدام الصوت / ض / لاستبدال الصوت / د / ، استخدام الصوت / ع / لاستبدال الصوت / أ / . الثاني تبادل الصوتيات التي لها مفاصل قريبة. يسمى: استخدم الصوت / ص / لاستبدال الصوت / س / و استخدم الصوت / ث / لاستبدال الصوت / س / . الثالث لا تستطيع على التمييز بين الحروف في شكل كتابة مشابه. وهي: حرف "خ" الذي يقرأ "ج" . الرابع أصوات الحروف التي لا يستطيع الناس نطقها الذين لديهم تشوهات. وهي: الحرف "ر" الذي لا يمكن أن يكون قرأته لثغة. الخامس حذف الصوت الذي يعمل كحرف ماد وهي: الصوت / ا / والصوت / ي / . أما عامل السبب هو مواد تعليم أقل إثارة للاهتمام. يجد الطلاب صعوبة في التركيز أثناء عملية التدريس والتعلم. افتراض أن اللغة العربية موضوع صعب الدراسة. المرافق والبنية التحتية غير الكافية. نقص الدعم الأبوي في دروس اللغة العربية. اللغة الأم والعوامل البيئة. عدم الاهتمام بتعلم الطلاب.^{٤٢}

⁴² Skripsi. M. Iwan Fahri. ANALISIS KESALAHAN FONOLOGI DALAM MEMBACA TEKS BAHASA ARAB MATA PELAJARAN BAHASA ARAB SISWA KELAS 5 B SD AL-IRSYAD AL ISLAMIYYAH SEMARANG TAHUN PELAJARAN 2018/2019

ج. الإطار الفكري

اللغة هي واحدة من العديد من المواد التي يتم تدريسها في المدرسة في إندونيسيا، والتي تنشط اثنين من الحواس في الإنسان ، وهما السمع والنطق. نحن لا نفعل ذلك فقط مطلوب لمعرفة التركيب النحوي جيداً وصحيح ، ولكن علينا أيضاً أن نكون استطع على التحدث باللغة وفقاً لقواعد النطق في لغة معينة. اللغة العربية هي واحدة من المواد التعليمية التي نفذت في المدرسة الإسلامية. بدءاً من المستوى الأساسي صعوداً وسط وما فوق. تعلم اللغة العربية تعلم لغويات أخرى ، لا يمكن فصله عن القراءة نص قراءة أو مفردات باللغة العربية. كيفية قراءة النص عربي تنظمه القواعد تأكيد.

تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم برمي كمبوع باطي هو أحد المناهج الدراسية المطلوبة في الكل موازي. مثل المدارس الأخرى ، يعاني الطلاب في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ثالث باطي من مشاكل في علم الأصوات العربية. يؤدي تأثير البيئة وعادات النطق إلى تغييرات في الطريقة التي يقرأ بها الطلاب في المفردات مما يؤدي غالباً إلى سوء فهم ناتج عن خطأ نطق أحرف معينة.